

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الأولى

روما، ١١ - ٢٠٠٢/٢/١٤

## المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٨ من جدول الأعمال

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش -  
أوغندا ٢٠١٢١

مقدمة للمجلس ليجيزها

تقديم المساعدة الغذائية للإغاثة والإنعاش إلى  
اللاجئين والنازحين والمجموعات الضعيفة في أوغندا

عدد المستفيدين: ١ ٠٢٩ ٤١٥ مستفيداً

مدة المشروع: ٣٦ شهراً (٢٠٠٢/٤/١ - ٢٠٠٥/٣/٣١)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج: ١٠٢ ٩٧٣ ٧٦٣ دولاراً

مجموع تكاليف الأغذية: ٤٠ ٤٦٩ ١١٤ دولاراً



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.1/2002/8/2**  
27 December 2001  
ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم شرق وجنوب أفريقيا (ODK): Ms J. Lewis

كبير موظفي الاتصال (ODK): Ms E. Larsen رقم الهاتف: 066513-2209

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



## ملخص

طراً بعض التحسن على مؤشرات التنمية العامة في أوغندا في السنوات الأخيرة إلا أن عدة حالات طوارئ مترامنة وممتدة سببت تحركات سكانية في المناطق الشمالية والغربية من البلاد. وهناك اليوم أكثر من نصف مليون نازح بحاجة إلى المساعدة. وهناك ١٥٠ ٠٠٠ لاجئ سوداني يقيمون في مستوطنات في أوغندا دون آمال بعودة قريبة إلى الوطن. ويتطلب هذان الوضعان تقديم مساعدات غذائية على شكل طائفة بين الأنشطة تتراوح بين توفير الرعاية والمعيشة في حالات الطوارئ والإعمار والإنعاش.

ويضع توسيع عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، المتفائلة نسبياً، في تصوره تعزيز الاكتفاء الذاتي لأعداد كبيرة من النازحين على مدى ثلاث سنوات. وستمثل تدابير الإغاثة (بما في ذلك تقديم التغذية التكميلية) و/أو تدابير المساعدة على العودة إلى الوطن أو على إعادة الاندماج في المجتمع الجزء الأكبر من المعونة الغذائية المقدمة. ويتوقع أن تتخفض أعداد النازحين المستفيدين انخفاضاً كبيراً لتصل إلى ١١٥ ٠٠٠ بحلول السنة الثالثة. أما أعداد اللاجئين فستبقى أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ إلا أنها ستلقى حصصاً غذائية أقل بعد أن تتعزز موارد رزقها بفضل قيام الحكومة بتخصيص أراضي اللاجئين.

وسيحصل نحو ٥٩٢ ٠٠٠ طفل من تلاميذ المدارس الابتدائية في مناطق اللاجئين والنازحين والتجمعات السكانية المضيفة على وجبة فطور أو غداء ساخنة كجزء من برنامج قابل للتوسع يرمي إلى تشجيع المواظبة على المدارس وتعزيز التعلم. وسيقترن هذا مع تنفيذ الأولويات الحالية للحكومة بموجب خطة توفير التعليم الابتدائي للجميع.

وسيتم خلال السنة الأولى من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش توسيع فرص تعزيز الأصول من خلال أنشطة تستند إلى تقديم الأغذية لتشمل ٤٨ ٠٠٠ مستفيد يضاف إليهم ٢٣ ٠٠٠ مستفيد في كل سنة من السنوات التالية. وفضلاً عن هذا، ستقدم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المساعدة لنحو ١١ ٣٠٠ شخص، بمن فيهم مخطوفون سابقون، ممن يجري حالياً توفير الرعاية السكنية و/أو التأهيلية لهم من خلال الشركاء. ومن الذين يتلقون مساعدات من خلال المنظمات المعنية بخدمة ضحايا الأيدز وفيروسه.

وقد تم وضع مؤشرات أداء لكل مكون من مكونات البرنامج الذي يشدد بصفة خاصة على قضايا الجنسين ويهدف إلى: المساهمة في المحافظة على المعايير التغذوية والغذائية للنازحين واللاجئين، وتعزيز الاعتماد على الذات من خلال إنشاء أصول في المراحل المبكرة من إعادة التوطين، وزيادة معدلات المواظبة وتعزيز قدرة التعلم لدى الأطفال ولا سيما البنات منهم وتقوية نظم الدعم الاجتماعي للمجموعات الهشة والمحرومة.

وستقدم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المساعدة للاجئين المقيمين في مستوطنات في خمس دوائر وللنازحين في أربع دوائر تقع في المناطق المجاورة لجنوب السودان ولجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد تم، بعد اعتماد عملية الطوارئ لتقديم المساعدة لضحايا الجفاف، إدراج مكون صغير يشمل تقديم الغذاء مقابل الأصول والدعم الاجتماعي لصالح أفقر أقاليم أوغندا وهو إقليم كاراموجا الشمالي الشرقي. وسيعمل البرنامج مع ما لا يقل عن ١٦ منظمة غير حكومية شريكة كما سيعمل مع الوكالات الشقيقة التابعة للأمم المتحدة ومع الوزارات المسؤولة عن التنفيذ. وسيجري العمل من أجل ربط البرنامج على نحو وثيق بخطة التنمية على مستوى الدوائر وضمان التكامل مع استراتيجيات التنمية الطويلة الأجل.

ويراعى تصميم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش توصيات تقييم منتصف المدة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش

٦١٧٦ الصادر في يونيو/حزيران ٢٠٠١.



## مشروع القرار



أجاز المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - أوغندا ١٠١٢١ تقديم المساعدة الغذائية للإغاثة والإنعاش للاجئين والنازحين والمجموعات الضعيفة في أوغندا (WFP/EB.1/2002/8/2).

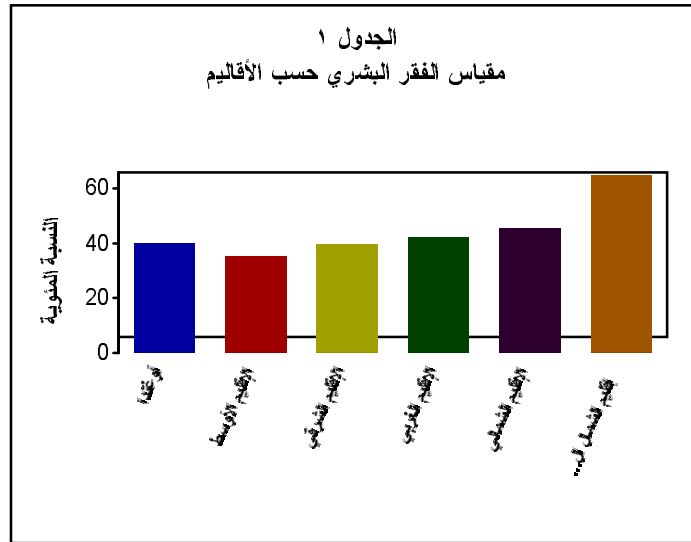


## سياق العملية ومبرراتها

### التقدم الاقتصادي

١- حققت أوغندا تقدماً مطرداً في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية خلال العقد المنصرم. ومع ذلك ما زال ترتيبها على مقياس التنمية البشرية أدنى وعلى مقياس الفقر أعلى من ترتيب كينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة، شريكها في اتحاد شرق إفريقيا الذي أنشئ مؤخراً. فتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠١ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يضع أوغندا في المرتبة ١٤١ بين ١٦٢ بلداً. فعلى الرغم من أن معدلات التنمية السنوية تجاوزت ٥ بالمائة على مدى العقد المنصرم مما ساهم في خفض نسبة الفقر من ٥٦ بالمائة إلى ٤١ بالمائة خلال الفترة من ١٩٩٣/١٩٩٢ إلى ١٩٩٩/١٩٩٨ فإن هناك تبايناً كبيراً في توزيع الدخل يترك ٤١ بالمائة من السكان يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم.

٢- يعيش نحو ٨٥ بالمائة من سكان أوغندا، الذين يقدر عددهم بنحو ٢٢ مليون نسمة، في المناطق الريفية. ويمثل قطاع الزراعة ٤٢ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي الذي يمثل إنتاج الكفاف لاستهلاك الأسر فيه نسبة ٥٦ بالمائة<sup>(١)</sup>. ومع ذلك فإن هناك في أي وقت من الأوقات نسبة ثابتة من السكان قدرها ٤٠ بالمائة تعاني من انعدام الأمن الغذائي<sup>(٢)</sup>. ويبلغ ما تنفقه الأسر على الغذاء ٦٠ في المائة من مجموع نفقاتها. وتدل الأرقام الاقتصادية المختارة (الجدول ١) على خلل مستمر في ميزان أداء التنمية على حساب المناطق الشمالية والغربية التي تخدمها عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.



٣- ولا تعاني أوغندا من حالة طوارئ واحدة بل من عدة حالات متزامنة وممتدة تفضي إلى فورات سكانية لا سيما في المناطق الشمالية والغربية من البلاد. وعلى الرغم من بعض التوقعات المتفائلة فإن عدد الأشخاص الذين يقيمون في مستويات تعتمد على المساعدات الغذائية ارتفع ليبلغ ٧٣٢ ٠٠٠ نسمة بمنتصف عام ٢٠٠٠. وبقي عدد اللاجئين ضمن هذا المجموع ثابتاً إلى حد ما بينما ازداد عدد النازحين بنسبة تتجاوز الضعف في أعقاب الهجمات التي شنها جيش الرب للمقاومة في غولو وكيغوم في الشمال وتحالف القوى الديمقراطية في الغرب.

(١) خطة تحديث الزراعة: استئصال الفقر في أوغندا، أغسطس/آب ٢٠٠٠.

(٢) وزارة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، تقرير حالة الفقر، ١٩٩٩.



- ٤- وانخفض عدد النازحين خلال فترة الهدوء النسبي التي سادت عام ٢٠٠١، إذ استأنف بعض النازحين أعمال الزراعة في مواطنهم الأصلية بينما انتقل البعض الآخر إلى مستوطنات ثانوية أقرب إلى مواطنهم الأصلية. ومع ذلك فقد تعرض المدنيون لأعمال عنف متفرقة من قبل المتمردين في دائرة غولو الشمالية في أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول من عام ٢٠٠١.
- ٥- ولا توجد أي احتمالات لأي عودة فورية للاجئين السودانيين الذين بلغ عددهم ١٥٠.٠٠٠ شخص يقيمون في المناطق المتاخمة لأوغندا الشمالية. إلا أن هؤلاء لا يتلقون جميعهم مساعدات غذائية لأن استراتيجية الاعتماد على الذات المشتركة بين الحكومة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حولت التركيز من أنشطة الرعاية والإعاشة إلى التوطين المحلي وتعزيز الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج الأغذية. وعلى الرغم من القيود التمويلية الشديدة فإن معظم اللاجئين يحصلون على أراض من الحكومة ويتلقون حصصاً مخفضة من المعونة الغذائية.
- ٦- وانعدام المساواة بين الجنسين مستمر في أوغندا ومقياس التنمية المتصل بقضايا الجنسين، ومعدله ٤٢٨،٠٠، يصنف أوغندا في المرتبة ١٢٨ من أصل ١٤٦ بلداً. ويبدو التباين بين الجنسين على أشده في مجالين رئيسيين اثنين هما: إمكانات الحصول على التعليم وتوزع الدخل على الجنسين. ولا بد لتحقيق التكافؤ بين الجنسين في المدارس من توفير حوافز إضافية في صفوف النازحين.
- ٧- ويقدر العمر المتوقع عند الميلاد في أوغندا الشمالية بما لا يتجاوز ٤٣ عاماً بسبب الآثار الناجمة عن النزاعات الأهلية والفقر التي تزداد تفاقماً بفعل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتقدر نسبة انتشار الإيدز وفيروسه لدى النساء بين سن ١٥ و ٢٦ بخمسة أضعاف نسبتته لدى الرجال: ومما يوجب انتشار الجائحة الاكتظاظ السكاني في المخيمات. ويبلغ معدل انتشار التدرن (السل)، وهو أكثر الأمراض المتصلة بالإيدز وفيروسه انتشاراً، على الصعيد الوطني ١٣٨ لكل ١٠٠.٠٠٠ شخص. ويبلغ معدل وفيات الأطفال ووفيات الأمومة في مستوطنات النازحين في المناطق الشمالية نسبة غير مقبولة قدرها ١٧٢ لكل ١.٠٠٠ طفل و ٢٠٠ لكل ولادة حية، على التوالي.
- ٨- ويوفر برنامج التعليم الابتدائي للجميع الذي بدأ العمل به في يناير/كانون الثاني ١٩٩٧ تعليماً ابتدائياً شبه مجاني لأربعة أطفال في كل أسرة. وتنفق أوغندا أكثر من نصف مجموع الأموال المخصصة للتعليم على تعليم تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يبلغ عددهم ٦٥ مليون طفل. إلا أنه لا بد لضمان مواظبة الأطفال النازحين، ولا سيما البنات منهم، من توفير مزيد من الحوافز والاستثمارات. ويفيد مسح بيانات التعليم لعام ٢٠٠١ بأن ما لا يزيد عن ٧٩ بالمائة من الأطفال الذين هم في سن المدرسة الابتدائية (٦-١٢) هم مسجلون فعلاً في المدارس. ويبلغ معدل المساواة بين الجنسين في المدارس الابتدائية على الصعيد الوطني ٩ مما يدل على عدم وجود فجوة كبيرة بين الجنسين في المواظبة على المدارس الابتدائية (إجمالاً). ومعدل انقطاع التلاميذ عن الدراسة في الصفوف الأولى من التعليم الابتدائي معدل منخفض. أما على مستوى الصفين السادس والسابع فهو مرتفع إذ يبلغ ١٥ بالمائة للذكور و ٢٦ بالمائة للإناث. ومن العوامل التي تؤثر على المواظبة على المدارس المسافة المطلوبة للوصول إليها والفقر وعمل الأطفال والنفقات المدرسية. وتبلغ نسبة الأطفال الذين لا يواظبون على المدارس بسبب اضطرارهم للعمل للمساهمة في إعالة الأسرة نحو ٢٤ بالمائة للإناث و ١٤ بالمائة للذكور.



## تحليل المشكلة

### ← ملاحظات عامة

٩- يؤدي استمرار النزاعات الأهلية إلى تأخير تنمية المناطق الريفية وتحويل الكثير من الموارد المطلوبة إلى العمليات الأمنية. ولا تنفق كل الأموال الحكومية المتاحة على الصعيد الإقليمي لضعف القدرة على استيعابها ويؤدي انعدام الاستثمار في البنى الأساسية إلى تفاقم الآثار الناجمة عن حالات الجفاف والفيضانات الدورية لا سيما في دوائر كوتيدو وموروتو وكيغوم الشمالية. ويعتبر النساء والأطفال، من جهات كثيرة، أشد الفئات السكانية تأثراً بحالة الاضطراب هذه.

### ← الأمن الغذائي والزراعة

١٠- انخفض متوسط المساحة التي تزرعها الأسرة الواحدة في البلاد من ٣,٦ إلى ٢,٥ هكتاراً خلال العقد الماضي<sup>(٣)</sup>. ولا تتجاوز مساحة الأراضي التي تتم زراعتها نسبة ٢٨ بالمائة (٥ مليون هكتار) من الأراضي القابلة للزراعة في أوغندا، ولا تتجاوز هذه المساحة في منطقة اشوليلاند (غولو وغيتغوم) ١٠ بالمائة. فالزراعة هنا لا تجلب الربح إلى حد كبير لا سيما مع انعدام القروض والأسواق والاستثمارات الزراعية الأساسية. وتمثل النساء ٧٠ بالمائة من القوة العاملة إلا أنهم مع ذلك لا يتمتعون إلا بإمكانية محدودة للحصول على الأراضي<sup>(٤)</sup>.

١١- ووزع مكتب رئيس الوزراء على معظم المقيمين في مستوطنات اللاجئين في الشمال أراض كانت تتبع المجتمعات المحلية على أساس قطعة أرض زراعية مساحتها ٠,٣ هكتار للشخص الواحد. أما اللاجئين في مستوطنة أشول بي والأشخاص الذين كانوا يعملون رعاة في الماضي ويقومون حالياً في مخيمات في أوجوماني ومويو فلا يتمتعون رسمياً بإمكانات الحصول على أراض.

١٢- ويؤدي النزوح الممتد والإقامة في مخيمات النازحين إلى انهيار البنى الاجتماعية والثقافية ويفضي إلى ارتفاع معدلات الهجرة (تخلي الرجال عن أسرهم)، والحمل لدى المراهقات، والعنف المنزلي، وانعدام الرعاية للمجموعات الضعيفة وإلى تردي الحوافز للتعليم وتزايد خطر الإصابة بالإيدز وفيروسه. ويسهم استمرار انعدام الأمن وقلة فرص الحصول على أراض للزراعة في تفاقم انعدام الأمن الغذائي ويهدد فرص تحقيق الاعتماد على الذات.

### ← مقاييس التغذية

١٣- بقيت معدلات سوء التغذية لدى الأطفال دون الخامسة دون نسبة ١٠ بالمائة للوزن مقابل الطول<sup>(٥)</sup> باستثناء اللاجئين في مستوطنة أشول بي (حيث لا يزال اللاجئون يتلقون حصصاً غذائية كاملة). ومع ذلك فقد دفع الارتفاع النسبي في مستويات سوء التغذية (وبقاؤها على حالها) (أكثر من ١٠ بالمائة) لدى الأطفال دون سن ٢,٥ سنة البرنامج والمفوضية إلى تمويل دراسة لتحديد أسباب ذلك التي يعتقد أنها تكمن في عادات الأكل ضمن الأسر وفي عوامل ترتبط بالصحة والرعاية. وباستثناء حالة نقص الحديد الناجم عن الملاريا بشكل رئيسي فإن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لا تدرج بيانات عن أمراض نقص المغذيات الدقيقة في المنطقة المستفيدة. لهذا فقد قامت المفوضية بالتعاقد مع معهد

(٣) نداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات، ٢٠٠١ (الجزء المتعلق بمنظمة الأغذية والزراعة).

(٤) وزارة قضايا الجنسين، خطة العمل الوطنية للمرأة.

(٥) نظام معلومات تغذية اللاجئين: تعتبر نسبة ٥ إلى ١٠ بالمائة لانتشار سوء التغذية الحاد لدى الأطفال دون الخامسة نسبة مألوفة في التجمعات السكانية الإفريقية في غير حالات الجفاف.



صحة الطفل (لندن) للقيام بدراسة عن المغذيات الدقيقة في مستويات مختارة للاجئين وقد شرع بهذه الدراسة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١.

١٤- وتشير البيانات التغذوية من غولو وكيغوم وبونديغويو إلى أن مستويات سوء التغذية الحاد السائدة فيها هي مستويات معقولة تقل عن ٧ بالمائة. وكانت المستويات في كاراموجا في منتصف عام ٢٠٠٠ مرتفعة نسبياً نتيجة للجفاف الممتد ولكنها انخفضت إلى ٨ بالمائة لسوء التغذية الحاد و٤,٠ بالمائة لسوء التغذية الشديد بحلول ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠. وتباينت المعدلات باختلاف الدوائر بسبب بوار محاصيل مختلفة. وقد وافق البرنامج والمفوضية مؤخراً على تمويل مسوحات دورية في مجال القياسات البشرية في كل المناطق التي يستوطنها النازحون.

### ← التعليم

١٥- لا تتجاوز نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب في صفوف النساء فوق ١٥ سنة من العمر في أوغندا الشمالية ٢٨ بالمائة وتخفض هذه النسبة إلى ٦ بالمائة في كاراموجا. وفضلاً عن هذا فإن معدل انقطاع الفتيات عن الدراسة أعلى بكثير مما هو لدى الفتيات بسبب الحمل والزواج المبكرين عادة. وتعتبر الأسر الفقيرة أن الاستثمار في تعليم الأولاد هو أفضل من الاستثمار في تعليم البنات. وقد أدت مبادرة تعزيز التعليم الابتدائي في أوغندا إلى مضاعفة عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس إلا أن المواظبة بقيت غير منتظمة. ويؤدي عدم تناول كثير من الأطفال وجبة فطور أو غداء قبل الحضور إلى المدرسة إلى الحد من مدى انتباههم واستيعابهم.

### ← الأضرار البيئية

١٦- يتفاهم تدهور البيئة بفعل النزوح بسبب الاستغلال المكثف للأراضي الذي يؤدي إلى تآكل التربة والإضرار بالغطاء النباتي. وتترافق زراعة الكفاف مع إنتاج الفحم الخشبي وحرق النباتات لتهيئة الأراضي وسرقة المواشي وغيرها من الممارسات غير المستدامة. وقد أدرجت المكاتب الفرعية للبرنامج في خطط عملها لفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢ التدريب على تطوير واستخدام مواد مقتصدة في استهلاك الوقود.

### سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية

١٧- لقد تم وضع إطار للأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥ بمساهمة نشطة من البرنامج. ويجسد هذا الإطار الهدف العام الذي تنشده أوغندا وهو القضاء على الفقر المطلق بحلول عام ٢٠١٧ وهو هدف تنص عليه خطة عمل استئصال الفقر التي تهدف، إلى خفض الفقر من معدله الحالي الذي يبلغ ٤١ بالمائة إلى نحو ١٠ بالمائة بحلول عام ٢٠١٧. ولا أدل على هذا الالتزام من بعض الترتيبات الإدارية والقانونية التي اتخذت على الصعيد الحكومي مؤخراً. فقد شرع مثلاً بالتصدي لمسألة التباين بين الجنسين فخصصت نسبة ٣٠ بالمائة من كل مقاعد المجالس المحلية للنساء وأعد مشروعاً قانونياً للعلاقات المنزلية وللأراضي ينصان على أحكام جديدة بشأن الأسر التي ترعاها نساء.

١٨- وتقع مسؤولية وضع السياسات الوطنية المتعلقة باللاجئين والنازحين على عاتق إدارة الاستعداد للكوارث واللاجئين التابعة لمكتب رئيس الوزراء. وسيعرض قريباً على البرلمان مشروع قانون بشأن اللاجئين. أما السياسات المتعلقة بالنازحين فلم تبلغ بعد القدر المناسب من التطور وتتعدّد بفعل القضايا المتصلة بالأمن الداخلي والخارجي. وما زال العمل قائماً بسياسة "القرى الآمنة" ولم يعلن حتى اليوم عن أي سياسة رسمية لإعادة التوطين.





## مبررات المشروع

١٩- يأتي توسيع عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بعد سنتين من تقديم المساعدة بموجب عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦١٧٦. وكانت المرحلة الأولى قد صممت على أساس أن معظم النازحين سيعودون إلى ديارهم خلال فترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ وهو ما لم يحدث نظراً للهجمات التي استمر المتمردون في شنّها. والغرض من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه هو الاستجابة لتوصيات تقييم منتصف المدة ليونيه/حزيران ٢٠٠١ بما في ذلك إعداد عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش من خلال وضع إطار منطقي، ورفع الحصّة الغذائية المرجعية إلى المستوى الذي توصي به منظمة الصحة العالمية وهو ٢١٠٠ كيلو سعري للشخص الواحد في اليوم، وتوسيع نطاق مكون التغذية المدرسية استناداً إلى استراتيجية خاصة بالدوائر، وتعزيز رصد آثار المشروعات من خلال عمليات الرصد بعد التوزيع، والاستعراض الدوري لاستراتيجية الإنعاش، وزيادة التركيز على التحقق من أعداد المستفيدين، ومواصلة الاهتمام بالأنشطة الرئيسية في مجال الإغاثة، وإجراء مسوحات تغذوية دورية ومنهجية للنازحين وتعزيز تدريب موظفي البرنامج والموظفين الميدانيين التابعين للشركاء المنفذين.

٢٠- ويمكن في ضوء التوقعات المتفائلة الحالية اعتماد مدة ثلاث سنوات إطاراً زمنياً واقعياً لعودة نازحي أوغندا وإعادة توطينهم وللمرحلة الانتقالية التي تلزمهم لإعادة بناء موارد رزقهم. والأغلب أن يعود معظم النازحين في الغرب (بونديبوغيو) خلال السنة الأولى.

٢١- تفترض عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش أن الوضع القائم في قطاع اللاجئين سيستمر مع عدم وجود أكثر من مجرد احتمال بعيد لعودة أعداد كبيرة إلى السودان وحصول تحسن تدريجي في الاكتفاء الذاتي المرتبط بتخصيص الأراضي وفتح الأسواق وإتاحة فرص العمل. وسيجري توسيع برنامج التغذية المدرسية ليشمل كل المناطق المتأثرة بالنزوح. وبحلول السنة الثانية ستصل القدرة الاستيعابية للبرنامج وشركائه إلى حدها الأقصى فيما يتعلق بأنشطة الغذاء مقابل الأصول والبرامج المتصلة بها.

## ↩ الروابط مع البرنامج القطري للبرنامج

٢٢- من شأن توسيع عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش حتى مارس/آذار ٢٠٠٥ أن يجعلها تتوافق مع المشروعات الإنمائية الجارية والمتوقعة بما يتيح لاحقاً استيعاب العناصر من غير عناصر الإغاثة في العملية ضمن برنامج قطري جديد. وستشمل البرامج المكتملة التي سيضطلع بها البرنامج ما يلي:

◀ **التسويق والإنتاج.** قام البرنامج، منذ بدء عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش عام ٢٠٠٠، بشراء نحو ٢٥٠٠ طن من السلع الغذائية من صغار المزارعين. وسيتعاون نشاط البرنامج القطري لدعم الزراعة والتسويق المقرر للفترة تعاوناً وثيقاً مع مشروع التنمية المكثفة للزراعة لأغراض التصدير الذي تموله وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية من أجل تعزيز قدرات قطاع أصحاب الملكيات الصغيرة. وستتم زيادة كميات السلع التي تشرى محلياً من مجموعات المزارعين مباشرة إلى ٥٠٠٠ طن في السنة. وستفيد نحو ٥٠ رابطة من رابطات صغار المزارعين من التدريب الذي سيوفره البرنامج في مجال التسويق. وسيضطلع أيضاً بمشروعات صغيرة ذات صلة في إطار أنشطة الغذاء مقابل الأصول بهدف زيادة الإنتاج بين أقل الفئات أمنياً غذائياً في الإقليم.

◀ **التغذية المدرسية.** يرتبط مكون التغذية المدرسية في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش باستراتيجية البرنامج القطري وسيدرج ضمن البرنامج الإنمائي حال عودة الحياة الطبيعية.



## استراتيجية الإنعاش

### احتياجات المستفيدين

٢٣- ستشمل عمليات تقدير الاحتياجات الغذائية للمستفيدين التي سيضطلع بها البرنامج في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٢٠١٢/١، على سبيل المثال لا الحصر، إجراء مسوحات تغذوية وإرسال بعثات مشتركة لتقدير الاحتياجات الغذائية وتقدير الاحتياجات الغذائية للطوارئ وغيرها من أساليب التقدير الريفية التشاركية. وسيتم الاتفاق عليها مشاركة مع أصحاب المصلحة الآخرين وستعدل الحصص الغذائية وفق ذلك. ويقدم الجدول ٢ التالي أرقاماً استرشادية:

#### الجدول ٢: المستفيدين والكميات ذات الصلة

(٢٠٠٥/٣/٣١ - ٢٠٠٢/٤/١)

المكون البرنامجي	المجموعات المستفيدة			المجموع	الكمية (بالأطنان)		
	لاجئون	نازحون	مجموعات ضعيفة <sup>(١)</sup>		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
إغاثة <sup>(٢)</sup>	١١٧ ٠٠٠	٥٤٢ ٠٠٠	صفر	٦٥٩ ٠٠٠	٣١ ٥٧٧	٢٢ ١٨٧	١٠٤ ٣٤٥
غذاء مقابل الأصول <sup>(٣)</sup>	١٣ ٥٠٠	٤٣ ٩٠٠	٦ ٠٠٠	٦٣ ٤٠٠	٤ ٦٣٦	٦ ٨٦٩	١٨ ٣٧٤
تعليم <sup>(٤)</sup>	١٠٤ ٠٠٠	١٧٦ ٠٠٠	صفر	٢٨٠ ٠٠٠	١٣ ٠٩٨	١٤ ٠٠٥	٤١ ١٦٥
دعم اجتماعي <sup>(٥)</sup>	٣ ٣٦٥	٢٠ ٦٥٠	٣ ٠٠٠	٢٧ ٠١٥	٣ ٤٠٤	٣ ٩٢١	١١ ٧٦٢
<b>المجموع</b>	<b>٢٣٧ ٨٦٥</b>	<b>٧٨٢ ٥٥٠</b>	<b>٩ ٠٠٠</b>	<b>١ ٠٢٩ ٤١٥</b>	<b>٧١ ٧١٩</b>	<b>٥٦ ٣٧٢</b>	<b>١٧٥ ٦٤٦</b>

(١) المجموعات الضعيفة في كاراموجا، أوغندا الشمالية الشرقية.

(٢) عدد اللاجئين محسوب على أساس الحد الأقصى.

(٣) هذا متوسط العدد على مدى ثلاث سنوات ويشمل مواطنين يقيمون في مناطق متأثرة بحضور اللاجئين.

(٤) متوسط الأعداد على مدى ثلاث سنوات بما فيها المجموعات السكانية المضيفة.

(٥) تشمل حصة الدعم الاجتماعي وجبات الفطور والغذاء والعشاء. وتأخذ هذه الأرقام في حسابها أن المستفيدين لا يتلقون جميعهم رزماً كاملة.

### ← الإغاثة الممتدة للاجئين والنازحين

٢٤- تتوقع عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش عدداً من اللاجئين قدره ١١٧ ٠٠٠ خلال السنتين الأوليين ينخفض بعدها إلى ١٠٧ ٠٠٠ في السنة الثالثة عندما يحقق عدد قليل من اللاجئين اكتفاء ذاتياً كاملاً. وعلى النقيض من هذا، فإنه يتوقع لأعداد المستفيدين من النازحين أن تنخفض بنسبة كبيرة من ٥٤٢ ٠٠٠ خلال السنة الأولى إلى ١١٥ ٠٠٠ مع بداية السنة الثالثة. وستبقى احتياجات الإغاثة كبيرة خلال المرحلة الأولى من إعادة التوطين إذ يعود النازحون إلى أراض نمت الأعشاب فيها وإلى بنى أساسية أهملت صيانتها وإلى منازل بحاجة إلى أموال إضافية لإصلاحها. وتشمل احتياجات الإغاثة تزويد النازحين برزمة غذائية لإعادة التوطين لمدة ثلاثة أشهر. وفي مستوطنات النازحين واللاجئين التي تتلقى مساعدات من البرنامج سيقوم البرنامج بتغطية ١٠٠ بالمائة من الاحتياجات الغذائية للأشخاص الذين يعانون من الضعف الشديد؛ أي للأشخاص الذين لا يتلقون دعماً من أسرهم أو مجتمعاتهم المحلية بمن فيهم المعوقون واليتامى والمسنون الذين يعيشون وحدهم. ويقدر عدد هؤلاء الأشخاص بنحو ١٩ ٩٠٠ للسنتين الأوليين



و ١١ ١٥٠ للسنة الثالثة. وستقوم المجتمعات المحلية و/أو المنظمات الشريكة بتحديد الأشخاص الذين يعانون من الضعف الشديد وسيجري تزويدهم بالأغذية من خلال هياكل التوزيع القائمة. وسيساعد البرنامج المجتمعات المحلية على زيادة دقة معايير اختيار المستفيدين وسيقدم المشورة لها بشأن طرق تعزيز دعم الضعفاء المقيمين فيها. وإلى اليوم، تراوحت نسبة النساء في صفوف اللاجئين والنازحين الذين يستلمون مساعدات في نقاط التوزيع بين ٦٠ و ٩٥ بالمائة من المجموع.

٢٥- وسيواصل البرنامج تزويد مراكز التغذية التكميلية والعلاجية بالسلع الغذائية في أوضاع اللاجئين والنازحين التي يشير فيها مستوى الانتشار الكلي لسوء التغذية الحاد إلى ضرورة التدخل التغذوي الانتقائي. ويتم هذا عادة عندما يتجاوز المستوى نسبة ١٠ بالمائة وزن مقابل الطول. أما في المجموعات السكانية المحددة فإن مراكز التغذية التكميلية ذاتها تعتبر شبكات أمان في حالة ظهور عوامل تفاقم شديدة كالاضطرابات الأهلية أو المخاطر الصحية أو التقلبات الموسمية الكبرى في إنتاج الأغذية. ويقدر بنحو ٨ ٨٠٠ شخص عدد المستفيدين من المساعدات التي تقدمها مراكز التغذية التكميلية والعلاجية التي يتلقى الأطفال والأشخاص الذين يقومون على رعايتهم المساعدة على حد سواء فيها وذلك للحد من التغيب (خلال فترة العلاج التي تبلغ مدتها ٣٠ يوماً وسطياً) ولتعزيز الوضع التغذوي والحالة الصحية للأمهات.

## ← الإناش/التغذية المدرسية

٢٦- تشير المسوحات الأساسية ل خطة توفير التعليم الابتدائي للجميع إلى الحاجة الماسة إلى دعم مواظبة التلاميذ على المدارس التي سبق أن أهملت أو هجرت. ويشمل البرنامج في الإقليم الشمالي ١٢٦ ٠٠٠ طفل من الذين يقيمون في مخيمات النازحين أو من أطفال قرى المنطقة. وستقدم التغذية المدرسية في مناطق مستجمعات المياه التي يعيش فيها اللاجئون في إقليم غرب النيل إلى تلاميذ المدارس الابتدائية من اللاجئين والمحليين على حد سواء في الأفضية التي تستضيف لاجئين. وسيبلغ عدد التلاميذ الذين سيتلقون المساعدة بحلول السنة الثالثة ١٠٦ ٠٠٠ تلميذ في ١٩١ مدرسة. وستدرج التوعية بالإيدز وفيروسه في المناهج المدرسية من خلال شركاء البرنامج. وسيناصر البرنامج الدعوة إلى إدراج التوعية بالإيدز وفيروسه في التعليم من خلال مشاركته في مجموعة المانحين المعنية بالتعليم/وزارة التربية.

## ← الغذاء مقابل الأصول

٢٧- ستدعم عملية الإغاثة الممتدة والإناش ٤٨ ٠٠٠ شخص بتقديمها الغذاء مقابل الأصول في مناطق اللاجئين والنازحين وإقليم كاراموجا خلال السنة الأولى. وعندما يستقر السكان الذين أعيد توطينهم وينخفض التوزيع العام للأغذية سيشرع في تشجيع قيام مشروعات أكثر تنوعاً وعدداً في إطار الغذاء مقابل الأصول (بما فيها الغذاء مقابل التدريب) لصالح ٢٣ ٠٠٠ مستفيد في السنتين الثانية والثالثة. وانسجاماً مع التزامات البرنامج تجاه النساء فإن الجهود ستوجه نحو ضمان أن لا تقل نسبة النساء بين المستفيدين مباشرة من أنشطة الغذاء مقابل الأصول وبين أصحاب الأصول المستحدثة عن ٥٠ بالمائة. وستعود أنشطة الغذاء مقابل العمل بالفائدة على النازحين السابقين بعد إعادة توطينهم في قرى مناطقهم الأصلية وعلى اللاجئين الذين استبعدوا تدريجياً من التوزيع العام للأغذية. وستيسر أنشطة الغذاء مقابل التدريب إعادة التوطين وتحقيق الاعتماد على الذات من خلال تدريب اللاجئين والنازحين على مهارات تدعم سبل العيش المستدامة.



## ← الدعم الاجتماعي

٢٨- ستوفر عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المساعدة لنحو ٣٠٠ ١١ شخص من الذين يقوم الشركاء بتزويدهم بالرعاية التأهيلية ومنهم المخطوفون السابقون والأطفال المجنون. وكثير من هؤلاء هم شباب لا يتمتعون بدعم أسري أو يتامى أو مصابون بالسل يخضعون للعلاج ويحتاجون إلى دعم إضافي أو أشخاص يتلقون المساعدة من خلال المنظمات الخدمية المعنية بالإيدز وفيروسه.

## دور المعونة الغذائية

### ← الإغاثة الممتدة واللاجئون

٢٩- سيستمر التوزيع العام للأغذية للاجئين والنازحين وتوفير برامج تغذية علاجية وتكميلية تقليدية لهم حفاظاً على الوضع التغذوي الأساسي للأطفال دون الخامسة ولأمهاتهم، عند الاقتضاء، سداً للفجوة القائمة بين إنتاج واكتساب الكفاف والحد الأدنى من احتياجات الأسر.

### ← الإنعاش

٣٠- ترتبط أنشطة الإنعاش بأولويات سياسة تحفيز التنمية. وتشمل هذه الأنشطة ميادين الصحة والتغذية وصحة الأم والطفل والتعليم والتدريب واستحداث الأصول وسبل العيش المستدامة.

٣١- وتوفر المعونة الغذائية لكثير من اللاجئين قديراً من الاكتفاء الذاتي من خلال أنشطة الغذاء مقابل الأصول إضافة إلى الموارد المكتملة من الجهات المانحة والأراضي من الحكومة. وتسهم أنشطة الغذاء مقابل الأصول في ضمان سبل العيش من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب التي تستحدث الأصول وتعزز الموارد البشرية. وسيجري في الوقت ذاته تشجيع مبادرات المجتمعات المحلية الرامية إلى مساعدة الذات والتي تهدف إلى مساعدة أشخاص محتاجين معينين من خلال مراكز الرعاية النهارية مثلاً.

٣٢- ويستخدم البرنامج في دعمه لأنشطة القطاع الاجتماعي الأغذية للغرضين التاليين: (أ) توفير الدعم الغذائي الأساسي في مراكز الرعاية للأفراد الذين لا يتوافر لهم أي مصدر آخر للدخل ولا أي دعم أسري؛ (ب) توفير الدعم الغذائي كحافز لمن هم قيد المعالجة الطبية (كمرض السل أو مرض النوم مثلاً) على استكمال العلاج حتى نهايته. وسيقدم الدعم بالأغذية لأسر النازحين واللاجئين المتأثرة بالإيدز وفيروسه من خلال منظمات الدعم المعنية بالإيدز التي تقدم خدمات إضافية. وعملاً بتوصية التقييم، سيجري الاضطلاع بدراسة عن إعادة التوزيع الاجتماعي ضمن مجموع الفئات السكانية المستفيدة. وستمكن هذه الدراسة من تصميم استراتيجيات تسهم في الحد من عمليات إعادة التوزيع السلبية وتعزز استراتيجيات إعادة التوزيع الإيجابية تلبية لاحتياجات أشد الفئات حرماناً.

## النهج البرنامجية

٣٣- ستشجع عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش على الاضطلاع بأنشطة عديدة في مرحلة الانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش في صفوف النازحين والذين أعيد توطينهم. ومن شأن هذه الأنشطة أن تستقطب أنشطة إنمائية من جانب جهات مانحة أخرى وأن تكملها. ومن النهج المتبعة ما يلي:



- ◀ **رعاية وإعاشة** أشد المجموعات ضعفاً بما في ذلك الأنشطة التغذوية وتدابير المساعدة على إعادة التوطين وغيرها من الأنشطة المحددة. وسيسعى المكتب القطري للبرنامج في أوغندا من أجل وضع إطار منسق لإعادة التوطين تشترك فيه الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة.
- ◀ **دعم توفير التعليم الابتدائي للجميع من خلال التغذية المدرسية**، ولا سيما في مجتمعات النازحين والمعاد توطينهم مؤخراً. وسيتم هذا في إطار استراتيجية كلية على صعيد الدوائر وسيتوقف على قدرة الحكومة المحلية ونظام إدارة المدارس ورابطات الآباء على الاضطلاع بالمشاريع والمساهمة فيها على نحو فعال.
- ◀ **استحداث الأصول وتعزيز الاعتماد على الذات** لدى القادرين على الاستفادة من العمل وتدريب المهارات. وعلى الرغم من أن المستفيدين الرئيسيين هم من النازحين واللاجئين فإنه يتعين أيضاً أن تستفيد المجتمعات المضيفة من هذه المشروعات وأن تشارك فيها في بعض الحالات. وستقوم المفوضية والبرنامج ومكتب رئيس الوزراء بإجراء دراسة هدفها وضع معايير لقياس الاعتماد على الذات واستنباط أدوات لاختبار مستويات الاعتماد على الذات لدى المجتمعات المحلية (جغرافياً) والأسر (اجتماعياً) في منطقة غرب النيل وهي تجربه يفترض أن تكون قابلة للتكرار في أماكن أخرى.
- ◀ **تعزيز نظم الرعاية الاجتماعية للمرضى** وضحايا الصدمات وغيرهم من الضعفاء من ذوي الاحتياجات الخاصة.

## تقدير المخاطر

٣٤-

يمكن العمل بتصورين اثنين ضمن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بحجمها ونطاقها الحاليين.

- ◀ **الوضع القائم**. يواصل نحو ٥٤٠ ٠٠٠ نازح و١١٥ ٠٠٠ لاجئ ممن يعيشون في مخيمات أو في مستوطنات تابعة اعتمادهم على مستويات من التوزيع العام للأغذية تختلف باختلاف إمكانات ممارستهم لزراعة الكفاف وغيرها من سبل الإنتاج، وتعزز المشروعات الصغيرة ضمن أنشطة الغذاء مقابل الأصول الأمن الغذائي وتوطده. ويمكن في السنتين الأوليين استيعاب التقلبات التي تصل حتى ١٥ بالمائة من الأرقام الكلية دون الاضطرار إلى تعديل الميزانية. أما في السنة الثالثة فإن موارد تمويل إضافية تصبح ضرورية إن لم تتم عمليات إعادة توطين واسعة النطاق خلالها.

- ◀ **التحسن العام**. تؤدي محادثات السلام والصلح بين زعماء أشولي وقيادة جيش الرب للمقاومة إلى تقليص المعوقات الأمنية إلى أدنى حد ممكن وبتأييد من الحكومة، تتسارع عودة النازحين إلى قراهم. ويصدر عفو عن الأطراف المتحاربة ويتوقف نهب الممتلكات وخطف الأطفال والشباب. وبنهاية السنة الثالثة يستكمل الوقف التدريجي للتوزيع العام للأغذية، باستثناء توزيعها على بعض شديدي الضعف ويرافق ذلك زيادة مشروعات إعمار مناطق إعادة التوطين. وبنهاية السنة الثالثة تتوازي هذه العملية مع استراتيجية التنمية في البرنامج القطري دون إضافة أي التزامات أخرى في ميداني الإغاثة والإنعاش باستثناء ما يتم منها في مستوطنات اللاجئين.

٣٥-

- وفي مناطق الشمال والغرب على حد سواء يزداد الوضع السياسي اضطراباً ولا تتجح حتى مفاوضات السلام الإيجابية مع قادة المتمردين في الحيلولة دون انتشار الخارجين عن القانون وتهربهم مما يؤدي مرة أخرى إلى نقل السكان إلى مناطق "أمنة". ومع ذلك فقد أوحى الظروف السياسية مع بداية الربع الثالث من عام ٢٠٠١ بإمكانية التحطي بتفاوت نسبي وباحتمالات حقيقية لإعادة توطين النازحين عام ٢٠٠٢. أما التوقعات بالنسبة للاجئين فمختلفة. وعلى



الرغم من افتراض حدوث تحسن تدريجي في الاكتفاء الذاتي فإنه من غير المحتمل أن تتم أي عودة إلى السودان على نطاق واسع خاصة وأنه ليس في الحرب الدائرة ما يشير إلى احتمال فتورها.

٣٦- ومن المخاطر القائمة الجفاف الدوري في المناطق الشمالية والمحل واحتمال وقوع اضطرابات سياسية. أما المخاطر المتصلة بالبرنامج فتشمل صعوبة العثور على شركاء مناسبين أو نقص القدرات لدى البرنامج أو الشركاء. وستسمح المرونة التي تتصف بها فئة عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش بالتصدي للطوارئ حين تتزايد متطلبات الإغاثة. فأنشطة الإنعاش تفسح المجال لمهام الإغاثة الأساسية عندما يتطلب الوضع ذلك.

## الأهداف والمرامي

٣٧- إن الهدف العريض لتوسيع عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هو، عملاً ببيان رسالة البرنامج، ضمان توفير الأمن الغذائي للفقراء الجوعى من خلال أنشطة محددة في المناطق المتأثرة بالنزاعات في أوغندا. وتهدف العملية إلى المساهمة فيما يلي مع تركيز خاص على قضايا الجنسين:

- ◀ المحافظة على حد أدنى من المعايير التغذوية والغذائية المقبولة للنازحين واللاجئين؛
- ◀ تحقيق الاعتماد على الذات من خلال استحداث الأصول في المستوطنات أو في المراحل المبكرة من إعادة التوطين؛
- ◀ تعزيز قدرة الأطفال، ولا سيما البنات، على المواظبة والتعلم في المدارس ما قبل الابتدائية والابتدائية التي يعاد إنشاؤها؛
- ◀ تعزيز نظم الدعم الاجتماعي للمجموعات الشديدة الضعف والحرمان.

## خطة التنفيذ حسب المكون

### المكونات البرنامجية الرئيسية

٣٨- تتألف عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش من ثلاثة مكونات مترامنة مع تزايد في التركيز على مكون الإنعاش وتناقص مواز في أنشطة الإغاثة في السنتين الثانية والثالثة.

### المكون ألف - الإغاثة الممتدة

٣٩- أكبر عمليات الإغاثة هي تلك المعنية بالنازحين في الشمال. فهناك ٣٣ مخيماً للنازحين في دائرة غولو و ٨ مخيمات في دائرتي كينتون/بادر. وما يحدث اليوم عموماً هو أن يعود الناس بأعداد متزايدة إلى العمل على أراضيهم وتمضية بعض الوقت في ديارهم الأصل وترك الأطفال والمعوقين والمسنين في المخيمات. ويعود هؤلاء الناس إلى المخيمات ليستلموا حصصهم الغذائية و/أو ابتغاءاً للأمن عندما يتدهور الوضع الأمني. وتقضي خطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بالقيام بتوزيع عام للأغذية لتلبية احتياجات ٤٦٢ ٠٠٠ شخص في السنة الأولى ينخفض عددهم إلى ١١٥ ٠٠٠ بحلول السنة الثالثة. ويشمل هذا الرقم تدابير المساعدة على إعادة التوطين ومواصلة دعم ضعفاء محددين.

٤٠- ويقدم البرنامج الدعم للنازحين في غرب أوغندا في ٤٦ مخيماً في بونديديوغيو. ويبلغ العدد الفعلي للنازحين بمن فيهم من استقروا عشوائياً في مدينتي نياهوكا وبنديديوغيو نحو ١٢٠ ٠٠٠. ويضع توسيع العملية في تصوره للسنة الأولى عدداً تقريباً قدره ٨٠ ٠٠٠ نازح للاستفادة من إعانات الإغاثة مع توقع أن ينخفض هذا العدد إلى الصفر في السنة الثانية نظراً لخصوبة المناطق الأصلية للنازحين وارتفاع معدلات إعادة التوطين المتوقعة.



### ← المكون باء - عملية اللاجئين الممتدة

٤١- يقيم اللاجئون السودانيون في ثلاث مناطق هي غرب النيل (في مستوطنات مبعثرة في كل أفضية دائرة أدماني وفي قضاءين من دائرة مويو واربع أفضية في دائرة أرووا)، ومخيم آشول بي في دائرة بادر، ومستوطنة كيريلاندونغو في دائرة ماسيندي. ومعظم اللاجئين، باستثناء حديثي الوصول والضعفاء، يتلقون حصصاً غذائية تختلف باختلاف مستوى الاعتماد على الذات المحقق.

٤٢- وترتبط استراتيجية الاعتماد على الذات المشتركة بين الحكومة والمفوضية بشأن المناطق المضيفة للاجئين (١٩٩٩-٢٠٠٣) بالتقديرات القطرية المشتركة للأمم المتحدة وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية وإطار البنك الدولي للتنمية الشاملة. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق ما يلي: (١) التمكين للاجئين، (٢) تحقيق التكامل بين خدمات اللاجئين والمواطنين. وقد تم إنجاز تقدم كبير وغدا نحو ٤٠٠٠٠ لاجئ بلا حاجة إلى مساعدات غذائية. إلا أن الاستراتيجية كانت تتوقع دمج اللاجئين في عملية التنمية العادية من خلال خطط تنمية الدوائر التي كان من المنتظر لها أن تتلقى أموالاً إضافية من المانحين والحكومة. لكن تمويل المبادرة كان ضعيفاً حتى اليوم مما أدى إلى الاعتماد على المعونة الغذائية لسد الاحتياجات التي لا تلبها زراعة الكفاف. وستقوم المفوضية بتمويل دراسة عن آثار استراتيجية الاعتماد على الذات وإمكاناتها في أوائل عام ٢٠٠٢.

### ← المكون جيم - الإنعاش

٤٣- يضع برنامج التغذية المدرسية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ضمن الإطار التنموي العريض لأوغندا إذ يساعد المدارس المعطلة على إعادة فتح أبوابها ويضمن للأطفال على الأقل وجبة مغذية واحدة في اليوم. وقد برهنت المشروعات القائمة على التأثير الإيجابي للوجبات المدرسية على المواظبة وتحقيق التوازن بين الجنسين وشحذ انتباه التلاميذ. ومن المنتظر أن يرتفع عدد التلاميذ المنتفعين من التغذية المدرسية من ٢٥٨٠٠٠ في السنة الأولى من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى ٢٩٢٠٠٠ في السنة الثانية مع تزايد عدد المدارس التي تنضم إلى المشروع. وسيطلق برنامج التغذية المدرسية أنشطة تتصل بصون الموارد الطبيعية وإصلاحها بما في ذلك استخدام المواقف المقتصدة في استهلاك الوقود وإنشاء المشاتل ومستنبتات الخضار.

٤٤- وتتألف أنشطة الإنعاش للاجئين والنازحين على حد سواء من أنشطة الغذاء مقابل الأصول (بما في ذلك التدريب) ودعم التعليم (التغذية المدرسية) ودعم هياكل الرعاية الاجتماعية. وتعتبر أنشطة الغذاء مقابل الأصول أساسية من أجل إعادة بناء الأنشطة المدرة للدخل وأنشطة زراعة الكفاف في المجتمعات التي يعاد توطيئ اللاجئين فيها. وهناك مشروعات البنيات الأساسية في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل التي تستكمل بأنشطة للتدريب على المهارات، لصالح النساء على وجه الخصوص، بهدف تعزيز مختلف سبل دعم أسر اللاجئين. ويعتبر التخطيط التشاركي جزءاً أساسياً من الاستراتيجية. وسيتم ربط معظم المشروعات من خلال مدخلات إضافية من المانحين والحكومة. ومن أبرز المشروعات خطة تحديث الزراعة التي تدعمها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.



## احتياجات المستفيدين والسلطة الغذائية

### ← عملية الإغاثة الممتدة واللاجئين

٤٥- سيقدم البرنامج مساعدات غذائية تتألف من الذرة والفاصوليا والزيت النباتية. وسيضاف الملح المؤبدن إلى حصة الذين يعتمدون اعتماداً كلياً على المعونة الغذائية. وسيوفر خليط الذرة والصويا للمجموعات السكانية التي تعاني من نقص المغذيات الدقيقة أو من مشكلات معينة مرتبطة بالفطام. وسيضطلع الشركاء الذين يمولهم البرنامج بمسوحات تغذوية دورية للنازحين. وستتراوح حصص اللاجئين بين ١٠٠ بالمائة (٢١٠٠ كيلوسعري) في مستوطنات اللاجئين ومخيمات العبور التي تعتمد اعتماداً كلياً على الحبوب و١٠ بالمائة من الحصة قبيل وقف الحبوب بموجب استراتيجية الاعتماد على الذات بعد أن يتبين أن الاكتفاء الذاتي بالأغذية قد تحقق. وسيدرس البرنامج مع كل أصحاب المصلحة إمكانية تعديل الحبوب فصلياً.

٤٦- تقدر الحصص الغذائية للنازحين وسطيّاً بما يعادل ٣٠ بالمائة من الحصة الكاملة على فرض أن السكان قادرون على الحصول على معظم احتياجاتهم الغذائية من الزراعة والشراء نقداً. فمعظم المستفيدين من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، باستثناء أي تدفق جديد، لديهم إمكانيات الحصول على بعض الأغذية الطازجة. وفيما يتعلق بهذه العملية ستحدد الاحتياجات الغذائية من خلال مسوحات تغذوية نصف سنوية وتحسب الحصص بمعادلات الذرة لسد الفجوة بين الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية والكميات التي يمكن الحصول عليها.

٤٧- وستتألف السلطة الغذائية لمراكز التغذية التكميلية في مستوطنات النازحين من خليط الذرة والصويا والزيت والسكر كحصى منزلية. أما في مراكز التغذية العلاجية فإن السلع ذاتها ستقدم على شكل عصيدة في الموقع إضافة إلى دقيق الذرة والفاصوليا والزيت والملح للوجبة العائلية الإضافية في مرحلة ما قبل الخروج من المركز بعد استكمال العلاج. وستلقى القائمون على رعاية الأطفال تشكيلة غذائية من سلع مشابهة تغطي نحو ٧٥ بالمائة من احتياجاتهم الغذائية اليومية. وستقدم المفوضية ومنظمة اليونيسيف الحليب العلاجي أو المكونات المطلوبة.

### ← الإنعاش: التغذية المدرسية

٤٨- ستقدم لأطفال المدارس في بنديويغو وغرب النيل عصيدة في منتصف الصباح تزودهم بنحو ٤٥٨ سعراً حرارياً (خليط الذرة والصويا وحليب الذرة والصويا وزيت نباتي وسكر). أما في الشمال فسيتلقى التلاميذ وجبة غذاء تزودهم بنحو ١٠٥٤ سعراً حرارياً (دقيق الذرة والفاصوليا وزيت نباتي). ويعود الفرق في نوع الوجبة وحجم الحصة إلى الخيارات التي تبرز في مرحلة تصميم البرامج محلياً والتي تحدد عند تصميم برامج التغذية المدرسية بما يتلاءم مع الدوائر المعنية. فالعصيدة الصباحية تقدم في المناطق التي يعتبر المدخول الغذائي فيها أفضل عموماً منه في المناطق الشمالية التي ستقدم فيها وجبة كاملة.

### ← الغذاء مقابل الأصول

٤٩- ستحدد الحصة في مكون الغذاء مقابل الأصول وفق المبادئ التوجيهية التي يصدرها الفريق العامل بشأن الغذاء مقابل الأصول في المكتب القطري للبرنامج.





## ← الدعم الاجتماعي

٥٠- ستقدم حصص غذائية تعادل ٢١٥٠ سعراً حرارياً لكل الأفراد في مراكز الدعم. وستحدد الحصص للمبادرات المجتمعية الصغيرة استناداً إلى النشاط (رعاية نهائية، رعاية المجموعات الضعيفة في القرى، مثلاً).

## اختيار الأنشطة

### ← الإغاثة

٥١- سيقوم الشركاء في دوائر غولو وكيتغوم وأشول بي وكيرياندونغو وأرووا وأدجماني ومويو بعمليات التوزيع العام للأغذية. ويقوم البرنامج بنفسه حالياً بعمليات التوزيع في دائرة بونديويو. وقد أنشئت لجان محلية للتوزيع تبلغ نسبة النساء فيها ٦٠ بالمائة على الأقل.

### ← الإنعاش

٥٢- وأدرك المكتب القطري نقاط الضعف هذه في أنشطة الغذاء مقابل العمل السابقة فمنع الشروع بأي نشاط جديد ريثما يعد مبادئه التوجيهية الشاملة بشأن أنشطة الغذاء مقابل الأصول. وعملاً بهذه المبادئ التوجيهية والإرشادات التي أصدرتها المديرية التنفيذية مؤخراً بشأن قضايا الجنسين واستحداث الأصول فإن الأنشطة الجديدة في إطار توسيع عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ستشمل ما يلي:

← **لللاجئين:** سيجري، بالتعاون مع الشركاء، دعم أنشطة الغذاء مقابل التدريب - على تقنيات ما بعد الحصاد والتخزين، والممارسات الزراعية الجيدة، والمهارات التجارية الأساسية، ومحو الأمية لدى الكبار والتغذية والأمن الغذائي للأسر والوقاية من الأيدز وفيروسه ورعاية المصابين. وستشمل أنشطة الغذاء مقابل العمل تنمية الزراعة وحماية البيئة وإصلاح الطرق وأنشطة مدرة للدخل منها تربية الأسماك مثلاً.

← **للنازحين (ومشروعات إضافية في كاراموجا):** ستشمل أنشطة الغذاء مقابل العمل إصلاح مصادر المياه والتحريج والبنى الأساسية المجتمعية (مدارس ومراكز صحية) وتنمية مستجمعات المياه وتنمية الزراعة وبناء الجسور والطرق والاضطلاع بأنشطة مدرة للدخل. أما موضوعات الغذاء مقابل التدريب فستكون مشابهة لتلك التي تتم ضمن مستويات اللاجئين.

← **الدعم الاجتماعي:** تتعدد مجالات تقديم الرعاية الاجتماعية فتشمل الرعاية النفسية الاجتماعية للمخطوفين العائدين ولالأطفال في الميتم (بمن فيهم الأطفال الجنود السابقون) ومساعدة مرضى السل والمصابين بمرض النوم وبالإيدز وفيروسه من خلال الشركاء الذين يوفر خدمات مكملة. وسيتم في غولو، وبشراكة مع منظمة الرؤيا العالمية، مساعدة ٧٠٠ من أسر النازحين ممن يعيشون مع الأيدز وفيروسه. وسيقدم الدعم للمبادرات المجتمعية في الدوائر التسع من خلال صندوق غذائي محدود بمعدل ١٥٠٠ طن في السنة (مراكز الرعاية النهارية/مدارس الحضانه، ومساعدة الأشخاص شديدي الضعف في القرى في مناطق إعادة توطين النازحين، مثلاً).

## آلية إقرار الأنشطة

٥٣- عقدت المكاتب الفرعية للبرنامج في أوغندا حلقة تخطيطية في منتصف عام ٢٠٠١ مع كل الأطراف المعنية في كل دائرة من الدوائر التنفيذية الثمانية. وتوجت الحلقات العملية على مستوى الدوائر بعقد حلقة عملية وطنية للتخطيط



للمرحلة الثانية من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. ومن المنتظر أن تؤثر التوصيات التي خلصت إليها العملية التشاورية الواسعة النطاق على الأولويات المحلية لمدة طويلة.

٥٤- وتقوم البعثات المشتركة لتقدير الاحتياجات الغذائية بتحديد الاحتياجات دورياً في مستويات اللاجئين على أساس اللاجئين المسجلين وتحدد دراسات تقدير الاحتياجات الغذائية للطوارئ كميات المساعدات الغذائية المطلوبة للنازحين واللاجئين على حد سواء. ويتم دعم هذه التقديرات لاحقاً بإجراءات تسجيل أكثر دقة للنازحين.

٥٥- وسيضطلع ببرنامج للتغذية المدرسية بالتعاون الوثيق مع مكتب تعليم الدائرة. وسيبرم اتفاق ثلاثي مكتوب بين الدائرة والبرنامج والمدارس وستشكل لجنة تسيير من ممثلين من كل من الجهات الموقعة وتضم في عضويتها الجهة الشريكة وأمين مكتب تعليم الدائرة.

٥٦- وفيما يخص مشروعات الغذاء مقابل الأصول فإن الاقتراحات التي تقدمها المجتمعات المحلية تخضع لتقييم ميداني وللموافقة من جانب المجلس المحلي والإدارة المعنية على صعيد الدائرة (الوزارة المكلفة بالتنفيذ). وستشارك النساء مشاركة كاملة في اختيار أنشطة الغذاء مقابل الأصول على صعيد المجتمعات المحلية. ويرسل الاتفاق بعد ذلك إلى المكتب الفرعي للبرنامج لإجازته نهائياً وتوقع عليه كل الأطراف المعنية.

### التدابير المؤسسية واختيار الشركاء

٥٧- وسيسعى البرنامج إلى التعاون مع منظمات غير حكومية ويعزز الشراكات معها. وستوقع اتفاقات ثلاثية مع المفوضية ومع شركاء تنفيذ من المنظمات غير الحكومية في الدوائر الخمس المضيفة للاجئين. وسيتم التفاوض على مذكرات تفاهم مع منظمة مساعدة إفريقيا (في دائرتي بونديويغو ومويو) والاتحاد اللوثري العالمي (أدجماني) ومجلس اللاجئين النزويجي (غولو وكيغوم)، ومنظمة غولو لدعم الأطفال (غولو) ولجنة الإنقاذ الدولية (مستوطنة أشول بي للاجئين) ومنظمة خدمة التنمية الألمانية (أرووا).

٥٨- ومن المنظمات غير الحكومية الشريكة الأخرى منظمة أطباء بلا حدود/فرنسا (التغذية العلاجية والغذاء مقابل العمل في بونديويغو ومرض النوم في أرووا) ومنظمة مكافحة الجوع/الولايات المتحدة (المسوحات التغذوية) ومنظمة الرؤيا العالمية (مركز إعادة تأهيل المخطوفين السابقين وبرنامج الدعم بشأن الأيدز وفيروسه ودعم مجموعات المزارعين في غولو) ومنظمة مالتيزر (مشروع مكافحة السل في أرووا) وشبكة غولو للتمكين للمرأة (مشروع مكافحة السل في غولو) ورابطة كيتغوم للنساء المعنيات (الأطفال المخطوفون سابقاً). وستقوم منظمة التعاون الإيطالية/إيطاليا بتقديم البذور للنازحين في بونديويغو. وستضطلع منظمة خدمة التنمية الألمانية (في أرووا) ووكالة التعاون والبحوث في مجال التنمية (في أدجماني ومويو) مع اللاجئين بمبادرات في مجالي الإنتاج الزراعي وحماية البيئة. ويعكف المكتب القطري حالياً على البحث عن شركاء مناسبين في كاراموجا. وسيستقضي المكتب القطري إمكانية إجراء استعراض مشترك للأداء من أجل الشركاء وإدراجه في مذكرة التفاهم. وسيركز على تعزيز قدرة لجان التوزيع المجتمعية بما في ذلك ضمان مشاركة الإناث واضطلاعهن بدور قيادي.

٥٩- وسيواصل البرنامج التعاون على نحو وثيق مع الوكالات الشقيقة التابعة للأمم المتحدة. وسيدعو، على سبيل الأهمية البالغة، من أجل وضع خطة لإعادة توطين النازحين لأوغندا. وسيقوم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتنسيق عملية النداء الموحد وسيدعم تعزيز لجان إدارة الكوارث على مستوى الدوائر التي أصبح بعضها في حالة كمون. ويرأس هذه اللجان مفوض الدائرة المقيم وتضم موظفين من الدائرة ومنظمات غير حكومية ووكالات تنفيذية تابعة للأمم المتحدة.



٦٠- وستكون لجنة إدارة الكوارث على مستوى الدائرة قناة رئيسية للمعلومات ومشاركاً في تقدير احتياجات النازحين. وينتظر أن تدرج نتائج عمليات التقدير في خطط التنمية الثنائية المتعددة القطاعات للدائرة. إلا أن وجود مكون الإنعاش في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش من شأنه أن يفتح الآن إدراج مشروعات البرنامج كإغذاء مقابل التدريب والتغذية المدرسية ضمن الأولويات القطاعية للدوائر.

٦١- سيلقى برنامج التغذية المدرسية الذي يضطلع به البرنامج دعماً من منظمة اليونيسيف في مجالات المعدات المدرسية والمياه والإصحاح. وفي غولو وكيغوم سنتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع البرنامج من أجل توفير البذور للنازحين. ويسعى البرنامج إلى إقامة تحالف وثيق مع صندوق العمل الاجتماعي لأوغندا الشمالية الذي يدعمه البنك الدولي مما سيمكن من ربط موارد الصندوق الاجتماعي بمشروعات الغذاء مقابل الأصول.

## بناء القدرات

٦٢- سيشرع المكتب القطري ببرنامج تدريبي مستمر وواسع النطاق لصالح الشركاء بما في ذلك الحكومة على الصعيد المركزي وعلى صعيد الدوائر. وستشمل موضوعات التدريب طرق التوزيع وإدارة السلع والرصد والتقييم وإعداد التقارير وتحليل الأطر المنطقية وتصميم المشروعات المراعية لقضايا الجنسين. وأساليب تقدير الاحتياجات الغذائية للطوارئ والتقدير التشاركي للمناطق الريفية. وسيشارك المستفيدون في إعداد التقارير والقيام بعمليات التقدير التشاركي للمناطق الريفية والتقييم. ومن شأن الشراكة القائمة بين البرنامج ومنظمة الرؤيا الدولية في مخيمات غولو أن تساعد المجتمعات المحلية على إدارة جائحة الأيدز وفيروسه بفعالية أكبر. ويوفر نموذج التوزيع بتنظيم مجتمعي، الذي طبق على أساس رائد في غرب النيل وغولو، فرصة للمستفيدين ليعززوا مشاركتهم ويؤكدوا التزامهم بالرصد الذاتي.

٦٣- والبرنامج ملتزم حالياً تجاه مكتب رئيس الوزراء ووحدة الإنذار المبكر في وزارة الزراعة والصناعة الحيوانية ومصائد الأسماك ببناء قدراتهما في مجال الإنذار المبكر وتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وقد أنشئت مجموعة عمل مشتركة بين الوكالات عام ٢٠٠١ وهي حالياً برئاسة وزارة الزراعة والصناعة الحيوانية ومصائد الأسماك.

## ترتيبات النقل والإمداد

٦٤- تصل واردات المعونة الغذائية إلى مرفأ مومباسا وتنقل من هناك بواسطة السكك الحديدية (٦٣ بالمائة) والطرق (٣٧ بالمائة) إلى مخازن مركزية في كمبالا وتورورو ونقلها إلى ثمانى نقط تسليم أمامية في غولو وكيغوم وماسيندي وأدجومانى وبادير وفورت بورتال وأرووا وكاراموجا. وقد تصبح نقطة التسليم الأمامية في غولو ثالث نقطة تسليم مركزية نظراً لموقعها الاستراتيجي مما يحد من التكاليف الكلية. وتعتبر تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة مرتفعة نسبياً لأن أوغندا بلد لا منفذ له على البحر.

٦٥- وسيصبح قطاع النقل تجارياً بنسبة ١٠٠ بالمائة. وستخضع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة والنقل الداخلي والتخزين والمناولة للمراجعة الدورية. وستسجل سائر تفاصيل حركة السلع في نظام المعالجة والتحليل COMPAS الذي أصبح مربوطاً بشبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات.

٦٦- ومن المحتمل أن تبلغ نسبة المشتريات المحلية للسلع الغذائية ضمن أوغندا نحو ٣٠ بالمائة من مجموع كميات الحبوب والبقول في السنة الأولى رهناً بأوضاع الأمن والطقس. وقد ترتفع هذه النسبة إن توافرت مساهمات نقدية من المانحين.



## الرصد والتقييم

- ٦٧- ستبذل الجهود من أجل وضع أساليب تتسم بقدر أكبر من المنهجية للرصد التغذوي لا سيما في مستوطنات النازحين. وسيسعى المكتب القطري إلى التوصل إلى طرق جديدة للتسجيل خاصة وأن أعداد النازحين وإجراءات تسجيلهم بما في ذلك المستفيدون الوهميون هي من أكثر القضايا التي تواجه البرنامج إثارة للجدل في الوقت الحاضر.
- ٦٨- وسيضع المكتب القطري لأوغندا إجراءات من أجل تحديد الآثار الإيجابية والسلبية لعمليات إعادة التوزيع ضمن المجتمعات المحلية وكيفية تأثيرها على أقل الأشخاص أمنًا غذائيًا وأشدّهم ضعفًا.
- ٦٩- وسيشرع البرنامج ببعثات للرصد والاستعراض مع الحكومة ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وستشمل هذه البعثات فيما يخص اللاجئين إرسال بعثة مشتركة لتقدير الاحتياجات الغذائية مرتين في السنة، بعثة رئيسية في فبراير/شباط وبعثة استعراض في سبتمبر/أيلول. أما فيما يتعلق بالنازحين فسيتم الاضطلاع بتقدير الاحتياجات الغذائية للطوارئ لمناطق محددة مرتين في السنة. وسيجري اختيار المستفيدين على أساس ثلاثة معايير عريضة هي: توافر الأغذية الموسمية؛ الصفات المميزة للمخيمات بما في ذلك مستوى انعدام الأمن وإمكانات الحصول على الأراضي ومعدلات التدفقات الجديدة؛ التحديد الاجتماعي باستخدام طرق التصنيف المجتمعية المدعومة بالتدريب.
- ٧٠- وسيجري تدعيم قدرة المكتب القطري في مجال الرصد والتقييم عملاً بتوصيات تقييم منتصف المدة من خلال: (أ) التدريب المتصل بالمبادئ التوجيهية الجديدة التي يعدها مكتب التقييم؛ (ب) تدريب الموظفين والشركاء المشار إليه آنفاً.
- ٧١- تم إعداد إطار منطقي يتضمن مؤشرات لكل هدف ومكون برنامجي.

## تدابير الأمن

- ٧٢- يبقى الأمن غير مستقر في المنطقة الجغرافية الواسعة التي تؤثر على عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بما فيها جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان. وستستمر الاستعانة بمراقبين عسكريين لتسليم الأغذية في المناطق غير الآمنة إلى أن يتحسن الوضع الأمني عبر الحدود. وسيتم تحديث الخطة الأمنية واستعراضها دورياً مع تركيز خاص على إجراءات الإجلاء الطبي بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية الشريكة. وسيوفر التدريب لتعزيز الوعي الأمني لكل العاملين الجدد. وسيكون في كل دائرة منسق أمني للمنطقة.
- ٧٣- وسيزود توسيع الشبكة الأوغندية للاتصالات الهاتفية النقالة وتحسينها الموظفين والمكاتب الميدانية بأداة إضافية للطوارئ في منطقتي المرحلة الثانية والثالثة. وسيتم وفق الخطة المقررة تحديث وصيانة المعدات الأمنية العائدة للموظفين والعربات ومجمعات التخزين والمكاتب.

## استراتيجية إنهاء المساعدات

- ٧٤- كان تزامن إعداد المرحلة الأولى من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش مع إعداد خطة عمل استئصال الفقر ووثيقة استراتيجية الحد من الفقر وخطة تحديث الزراعة كفيلاً بإدراج العملية في صميم سياسات الحكومة وبرامجها. وستعمل المجالس المحلية للدوائر على إدراج العملية في خطط تنمية الدوائر وعلى تعزيز الالتزام الكامل بالبرنامج والشعور بملكيته.



٧٥- وسيستمر تقديم المساعدة إلى اللاجئين عملاً بمذكرة التفاهم الشاملة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وينبغي تصفية أنشطة إغاثة النازحين المتبقية تصفية كاملة بنهاية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش علم ٢٠٠٥ كما ينبغي توخي قسط أكبر من الدقة في تحديد المستفيدين من أي مكونات مطلوبة في مجال الإنعاش. وإذا ما بقيت بعض الأنشطة البرنامجية فيمكن عندئذ إدراجها في البرنامج القطري الجديد بدءاً بعام ٢٠٠٥.



## الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع		
مجموع القيمة (بالدولارات)	متوسط تكلفة الطن الواحد	الكمية بالأطنان
<b>التكاليف التي يتحملها البرنامج</b>		
<b>(أ) تكاليف التشغيل المباشرة</b>		
تكاليف السلع (طن متري) <sup>(1)</sup>		
١٢ ٦٠٥ ٢٩٣		٩٠ ٦٨٢
		- الذرة
٦ ٨٢٤ ٩٢١		٣١ ٩١٧
		- وجبة الذرة
٩ ٤٤٢ ٩٩٥		٢٦ ٥١٥
		- الفاصوليا
٧٥٢ ١٧١		٢ ٩٠٧
		- السكر
٧ ٢٨٥ ٩٢٣		١٠ ٥٣٨
		- الزيت النباتي
٣ ٥١١ ٩٦٧		١٢ ٦٧٠
		- خليط الذرة الشامي والصويا
٤٥ ٨٤٤		٤١٧
		- الملح
٤٠ ٤٦٩ ١١٤		١٧٥ ٦٤٥
		مجموع السلع
١٢ ٦٦٧ ٦٧١		النقل الخارجي
١٢ ٦٦٧ ٥٣١		النقل البري
١٦ ٧١٢ ٦٤٠		المجموع الفرعي للنقل البري والتخزين والمناولة
٢٩ ٦٤١ ٥٤٨		مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة
٣ ٥٦١ ١١٣		تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
٨٦ ٣٣٩ ٤٤٦		مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
<b>(ب) مجموع تكاليف الدعم المباشر (أنظر الملحق الثاني للاطلاع على التفاصيل)</b>		
٩ ١٨٣ ٥٢٤		مجموع تكاليف الدعم المباشر
٩٥ ٥٢٢ ٩٧١		مجموع تكاليف الدعم المباشر التي يتحملها البرنامج
<b>(ج) تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ في المائة من مجموع تكاليف الدعم المباشر)</b>		
٧ ٤٥٠ ٧٩٢		المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر
١٠٢ ٩٧٣ ٧٦٣		مجموع تكاليف البرنامج

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها البرنامج، بمرور الوقت اعتماداً على مدى توافر السلع لدى البرنامج ومدى توافرها في السوق المحلية للبلد المستفيد.



## الملحق الثاني

### احتياجات الدعم المباشر (بالدولارات)

الموظفون	
٢ ٦٧٦ ٢٥٠	الموظفون المهنيون الدوليون
٢ ٤٣٤ ٥٠٠	موظفو الخدمة العامة
١٤٥ ٥٠٠	متطوعو الأمم المتحدة
٧٠٧ ٥٦٢	السفر وبدل الإعاشة
١٧٤ ٠٠٠	تدريب الموظفين وتطوير مهارتهم
٦ ١٣٧ ٨١٢	<b>المجموع الفرعي</b>
المصروفات المكتبية والتكاليف الدورية الأخرى	
٧٩٤ ١٣١	إيجار المباني
١٤٤ ٠٠٠	المرافق
١٨١ ٨٠٠	اللوازم المكتبية
٢١٦ ٠٠٠	خدمات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات
٣١ ٥٨٧	التأمين
٢١٠ ٠٠٠	إصلاح المعدات وصيانتها
٣٣٠ ٠٠٠	تكاليف صيانة المركبات وتشغيلها
٢٧٨ ١٠٠	مصروفات مكتبية أخرى
٣٥٦ ٨٢٦	خدمات منظمات الأمم المتحدة
٢ ٥٤٢ ٤٤٤	<b>المجموع الفرعي</b>
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
١٠٥ ٠٠٠	المركبات
٢٣١ ٨٤٨	معدات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات
١٦٦ ٤٢٠	الأثاث والأدوات والمعدات
٥٠٣ ٢٦٨	<b>المجموع الفرعي</b>
٩ ١٨٣ ٥٢٤	<b>مجموع تكاليف الدعم المباشر</b>







## الملحق الثالث

## التخطيط لعملية الطوارئ الممتدة والإنعاش ٦١٧٦ للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥ والمستفيدين حسب فئات البرامج

المكون	مجموعات المستفيدين <sup>(١)</sup>										
	اللاجئون السودانيون			النازحون (الشمال)			النازحون (الغرب)			الفئات الضعيفة (الشمال الشرقي)	
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	إناث	المجموع
الإغاثة											
التوزيع العام للأغذية (السنة الأولى) <sup>(١)</sup>	٦٠.٠٠٠	٥٧.٠٠٠	١١٧.٠٠٠	٢٢١.٥٠٠	٢٤٠.٥٠٠	٤٦٢.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٨٠.٠٠٠		١٥٩.٠٠٠
التوزيع العام للأغذية (السنة الثانية) <sup>(١)</sup>	٦٠.٠٠٠	٥٧.٠٠٠	١١٧.٠٠٠	١١٠.٧٥٠	١٢٠.٢٥٠	٢٣١.٠٠٠	صفر	صفر	صفر		٣٥١.١٠٠
التوزيع العام للأغذية (السنة الثالثة) <sup>(١)</sup>	٥٥.٠٠٠	٥٢.٠٠٠	١٠٧.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٦٠.٠٠٠	١١٥.٠٠٠	صفر	صفر	صفر		٢٢٣.٢٥٠
التغذية المدرسية/التغذية العلاجية (السنة الأولى)	٦٠٠	٦٠٠	١.٢٠٠	١.٨٠٠	٥٢٠٠	٧.٠٠٠	٦٠٠	٣٠٠	٩٠٠		٨.٨٠٠
التغذية المدرسية/التغذية العلاجية (السنة الثانية)	٦٠٠	٦٠٠	١.٢٠٠	١.٨٠٠	٥٢٠٠	٧.٠٠٠	٦٠٠	٣٠٠	٩٠٠		٨.٨٠٠
التغذية المدرسية/التغذية العلاجية (السنة الثالثة)	٦٠٠	٦٠٠	١.٢٠٠	١.٨٠٠	٥٢٠٠	٧.٠٠٠	صفر	صفر	صفر		٨.٢٠٠
القائمون بالرعاية (السنة الأولى)	١٠٠	١١٠	٢١٠	٧٠٠	٦٣٠	٧.٠٠٠	صفر	صفر	صفر		٨.٢٠٠
القائمون بالرعاية (السنة الثانية)	١٠٠	١١٠	٢١٠	٧٠٠	٦٣٠	٧.٠٠٠	صفر	صفر	صفر		٨.٢٠٠
القائمون بالرعاية (السنة الثالثة)	١٠٠	١١٠	٢١٠	٧٠٠	٦٣٠	٧.٠٠٠	صفر	صفر	صفر		٨.٢٠٠
الأشخاص الشديد الضعف (السنة الأولى)	١.٨٠٠	١.٨٠٠	٣.٦٠٠	٦.٠٠٠	٧.٨٠٠	١٣.٨٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	٣.٠٠٠		١٩.٩٠٠
الأشخاص الشديد الضعف (السنة الثانية)	١.٨٠٠	١.٨٠٠	٣.٦٠٠	٦.٠٠٠	٧.٨٠٠	١٣.٨٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	٣.٠٠٠		١٩.٩٠٠
الأشخاص الشديد الضعف (السنة الثالثة)	١.٥٠٠	١.٥٠٠	٣.٠٠٠	٣.٠٠٠	٣.٩٠٠	٦.٩٠٠	٧٥٠	٧٥٠	١.٥٠٠		١١.١٥٠
المجموع الفرعي (السنة الأولى)	٦٠.٠٠٠	٥٧.٠٠٠	١١٧.٠٠٠	٢٢١.٥٠٠	٢٤٠.٥٠٠	٤٦٢.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٨٠.٠٠٠		١٥٩.٠٠٠
المجموع الفرعي (السنة الثانية)	٦٠.٠٠٠	٥٧.٠٠٠	١١٧.٠٠٠	١١٠.٧٥٠	١٢٠.٢٥٠	٢٣١.٠٠٠	٣.١٠٠	١.٨٠٠	٤.٩٠٠		٣٥١.١٠٠
المجموع الفرعي (السنة الثالثة)	٥٥.٠٠٠	٥٢.٠٠٠	١٠٧.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٦٠.٠٠٠	١١٥.٠٠٠	١.٢٥٠	٧٥٠	٢.٠٠٠		٢٢٣.٢٥٠
الغذاء مقابل الأصول:											
الغذاء مقابل العمل (السنة الأولى)	٣.٠٠٠	٣.٠٠٠	٦.٠٠٠	٤.٥٠٠	٤.٨٠٠	٩.٣٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٤.٠٠٠		٢٩.٣٠٠

## التخطيط لعملية الطوارئ الممتدة والإنعاش ٦١٧٦ للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥ والمستفيدين حسب فئات البرامج

مجموعات المستفيدين<sup>(١)</sup>

المكون

%	المجموع (بالأطنان المتريّة)	الكمية (بالأطنان المتريّة)	المجموع	الفئة الفرعية <sup>(١)</sup>	النازحون (الغرب)			النازحون (الشمال)			اللاجئون السودانيون						
					الفئات الضعيفة (الشمال الشرقي)										المجموع	إناث	ذكور
					المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور				
			٥٣.٠٠٠		٤.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٨.٠٠٠	٧.٠٠٠	٢٨.٠٠٠	١٤.٥٠٠	١٣.٥٠٠	٦.٠٠٠	٣.٠٠٠	٣.٠٠٠	الغذاء مقابل العمل (السنة الثانية)
			٥٣.٠٠٠		٤.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٨.٠٠٠	٧.٠٠٠	٢٨.٠٠٠	١٤.٥٠٠	١٣.٥٠٠	٦.٠٠٠	٣.٠٠٠	٣.٠٠٠	الغذاء مقابل العمل (السنة الثالثة)
			١٩.٣٠٠		٢.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	٥.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٠٠٠	٥.٣٠٠	٢.٨٠٠	٢.٥٠٠	٧.٠٠٠	٣.٥٠٠	٣.٥٠٠	الغذاء مقابل العمل (السنة الأولى)
			١٩.٠٠٠		٢.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	٢.٥٠٠	١.٥٠٠	١.٠٠٠	٦.٥٠٠	٣.٥٠٠	٣.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠	الغذاء مقابل العمل (السنة الثانية)
			١٩.٠٠٠		٢.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	٢.٥٠٠	١.٥٠٠	١.٠٠٠	٦.٥٠٠	٣.٥٠٠	٣.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠	الغذاء مقابل العمل (السنة الثالثة)
٦		٤.٦٣٦	٤٨.٦٠٠		٦.٠٠٠	٣.٠٠٠	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٩.٠٠٠	٦.٠٠٠	١٤.٦٠٠	٧.٦٠٠	٧.٠٠٠	١٣.٠٠٠	٦.٥٠٠	٦.٥٠٠	المجموع الفرعي (السنة الأولى)
١٢		٦.٨٦٩	٧٢.٠٠٠		٦.٠٠٠	٣.٠٠٠	٣.٠٠٠	١٧.٥٠٠	٩.٥٠٠	٨.٠٠٠	٣٤.٥٠٠	١٨.٠٠٠	١٦.٥٠٠	١٤.٠٠٠	٧.٠٠٠	٧.٠٠٠	المجموع الفرعي (السنة الثانية)
١٤		٦.٨٦٩	٧٢.٠٠٠		٦.٠٠٠	٣.٠٠٠	٣.٠٠٠	١٧.٥٠٠	٩.٥٠٠	٨.٠٠٠	٣٤.٥٠٠	١٨.٠٠٠	١٦.٥٠٠	١٤.٠٠٠	٧.٠٠٠	٧.٠٠٠	المجموع الفرعي (السنة الثالثة)
١٠	١٨.٣٧٤																التعليم:
			٢٥٨.٠٠٠					٣٠.٠٠٠	١٤.٠٠٠	١٦.٠٠٠	١٢٦.٠٠٠	٧١.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	١٠٢.٠٠٠	٤٦.٠٠٠	٥٦.٠٠٠	برنامج التغذية المدرسية (السنة الأولى)
			٢٩٠.٠٠٠					٦٠.٠٠٠	٢٨.٠٠٠	٣٢.٠٠٠	١٢٦.٠٠٠	٧١.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	١٠٤.٠٠٠	٤٧.٥٠٠	٥٦.٥٠٠	برنامج التغذية المدرسية (السنة الثانية)
			٢٩٢.٠٠٠					٦٠.٠٠٠	٢٨.٠٠٠	٣٢.٠٠٠	١٢٦.٠٠٠	٧١.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	١٠٦.٠٠٠	٤٩.٠٠٠	٥٧.٠٠٠	برنامج التغذية المدرسية (السنة الثالثة)
١٨		١٣.٠٩٨	٢٥٨.٠٠٠					٣٠.٠٠٠	١٤.٠٠٠	١٦.٠٠٠	١٢٦.٠٠٠	٧١.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	١٠٢.٠٠٠	٤٦.٠٠٠	٥٦.٠٠٠	المجموع الفرعي (السنة الأولى)
٢٥		١٤.٠٠٥	٢٩٠.٠٠٠					٦٠.٠٠٠	٢٨.٠٠٠	٣٢.٠٠٠	١٢٦.٠٠٠	٧١.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	١٠٤.٠٠٠	٤٧.٥٠٠	٥٦.٥٠٠	المجموع الفرعي (السنة الثانية)
٣٠		١٤.٠٦٢	٢٩٢.٠٠٠					٦٠.٠٠٠	٢٨.٠٠٠	٣٢.٠٠٠	١٢٦.٠٠٠	٧١.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	١٠٦.٠٠٠	٤٩.٠٠٠	٥٧.٠٠٠	المجموع الفرعي (السنة الثالثة)
								٣.٠٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	٤.٦٠٠	٢.٤٠٠	٢.٢٠٠	١.٤٠٠	٧.٠٠	٧.٠٠	الدعم الاجتماعي
								٣.٠٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	٤.٦٠٠	٢.٤٠٠	٢.٢٠٠	١.٤٠٠	٧.٠٠	٧.٠٠	الرعاية الصحية (السنة الأولى) <sup>(٨)</sup>
								٣.٠٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	٤.٦٠٠	٢.٤٠٠	٢.٢٠٠	١.٤٠٠	٧.٠٠	٧.٠٠	الرعاية الصحية (السنة الثانية)
								٣.٠٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	٤.٦٠٠	٢.٤٠٠	٢.٢٠٠	١.٤٠٠	٧.٠٠	٧.٠٠	الرعاية الصحية (السنة الثالثة)



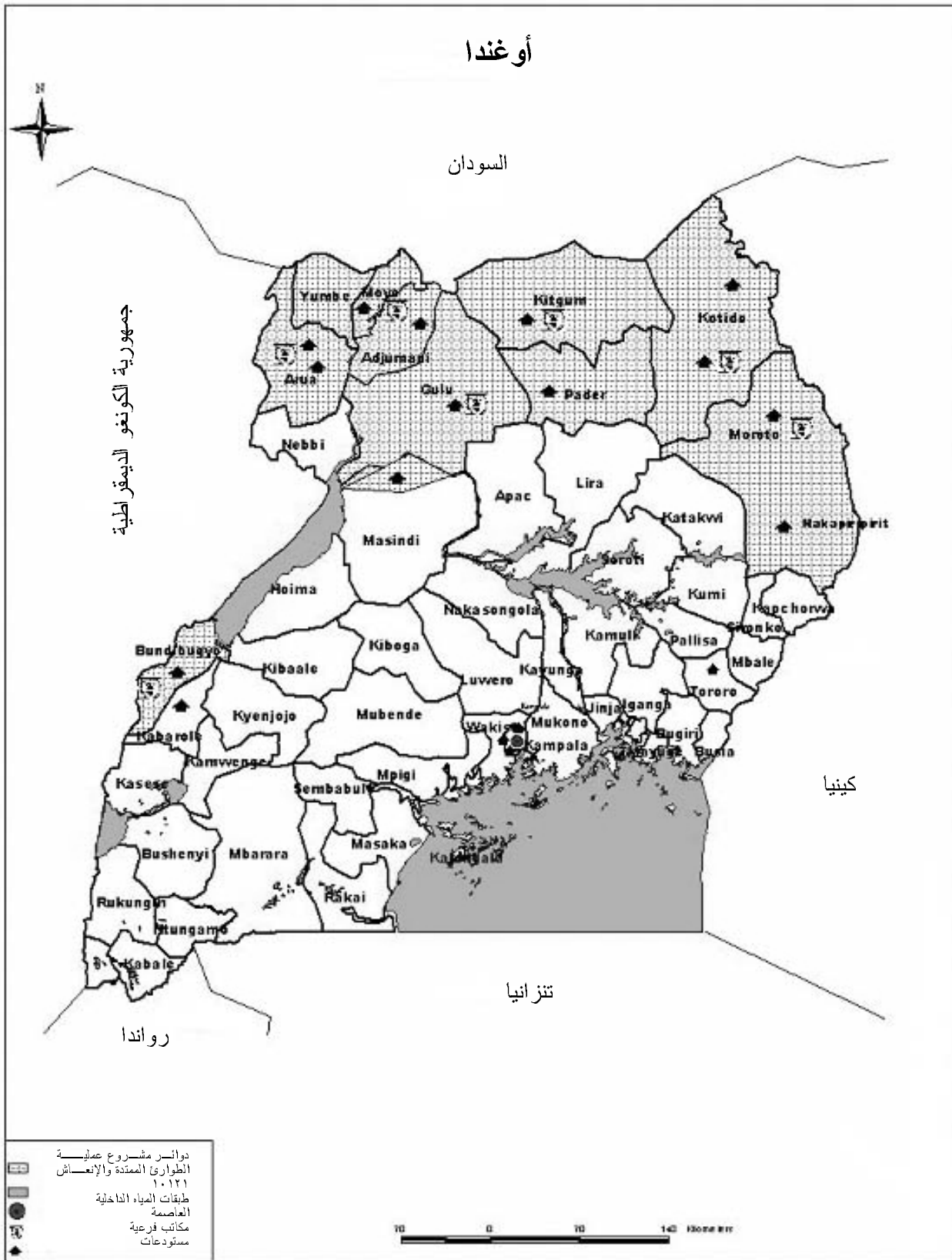
## التخطيط لعملية الطوارئ الممتدة والإنعاش ٦١٧٦ للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥ والمستفيدين حسب فئات البرامج

المكون	مجموعات المستفيدين <sup>(١)</sup>																					
	اللاجئون السودانيون			النازحون (الشمال)			النازحون (الغرب)			الفئات الضعيفة (الشمال الشرقي)												
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	إناث	المجموع											
المشروعات الصغيرة (السنة الأولى) <sup>(٢)</sup>	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المشروعات الصغيرة (السنة الثانية)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المشروعات الصغيرة (السنة الثالثة)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المبادرات القائمة على المجتمعات المحلية <sup>(٣)</sup>	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المبادرات القائمة على المجتمعات المحلية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المبادرات القائمة على المجتمعات المحلية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع الفرعي (السنة الأولى)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع الفرعي (السنة الثانية)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع الفرعي (السنة الثالثة)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع (السنة الأولى)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع (السنة الأولى)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع (السنة الأولى)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع الكلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

- (١) جميع أرقام التخطيط أرقام تراكمية تم تحديدها على أساس الافتراضات بأن أعداد المستفيدين المدرجين في فئات التوزيع العام للأغذية والأشخاص الأشد ضعفاً وبرامج التغذية المدرسية تحسب كنسبة كنسبة شهري لأعداد المستفيدين خلال السنتين، بينما تفاوتت أرقام المستفيدين المدرجين في فئات برنامجية فرعية أخرى من شهر إلى آخر.
- (٢) يتم اللاجئين السودانيون في كوربانديغو وأشول ببي وغرب النيل، بينما يتم النازحون في الشمال في غوك وكينغوم وبانير. أما النازحون في الغرب فيقيمون في بونديوغيو. بينما توجد الفئات الضعيفة في الشمال الشرقي في كارامجا.
- (٣) يتضمن التوزيع العام للأغذية تباير إعادة توطين النازحين.
- (٤) تستند الأرقام إلى افتراض أن ١٠٠ طفل لاجئ، على سبيل المثال، يندرجون في برنامج التغذية المدرسية كل شهر.
- (٥) على افتراض أن الشخص يستفيد مرة واحدة فقط من أنشطة الغذاء مقابل العمل خلال السنوات الثلاث.
- (٦) على افتراض أن الشخص يستفيد مرة واحدة فقط من أنشطة الغذاء مقابل التدريب خلال السنوات الثلاثة.
- (٧) تمثل الأرقام أطفال اللاجئين/النازحين والأطفال من مناطق استضافة اللاجئين/النازحين.
- (٨) تمثل الرعاية الطبية مرض السل ومرض النوم ورعاية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز.
- (٩) تشمل المشروعات الصغيرة تقديم المساعدة للنازحين والأطفال الذين كانوا مختطفين على سبيل المثال.
- (١٠) تتضمن المبادرات القائمة على المجتمعات المحلية قدرًا إجماليًا من الأغذية لأية مبادرات مجدية تقوم بها المجتمعات المحلية لتحسين الأمن الغذائي الأسري بين السكان و/أو سبل عيشهم، كصافير الحبوب مثلا.
- (١١) يقتصر أن يستفيد جميع المدرجين في فئة المستفيدين الفرعيين من التوزيع العام للأغذية ومن تم يتم تضمينهم في مجموع أعداد المستفيدين من التوزيع العام للأغذية.



## الملحق الرابع



طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جادب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود

